وعشرين عاما سئل رحمه الله هل في كيفية انزال القران على نبينا صلى الله عليه وسلم
خلاف اولا اجاب للعلما في كيفية انزله ثلاثة اقوال احدها انه نزل جملة
واحدة في ليلة القدر من اللوح المحفوظ الى السما الدنيا واملاه جبريل على السفرة
ونزل بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم نجوما في عشرين سنة او في ثلاث
وعشرين او خمس وعشرين على حسب الاختلاف في مدة اقامته صلى الله عليه وسلم
بمكة بعد النبوة فقيل عشر وقيل ثلاثة عشر وقيل خمسة عشر ولم يختلف في مدة
اقامته بالمدينة انها عشر الثاني انه نزل الى السما الدنيا في عشرين ليلة وقيل في ثلاث
وعشرين ليلة وقيل في خمس وعشرين ليلة الثالث انه ابتدا انزاله في ليلة القدر
ثم نزل بعد ذلك نجما في اوقات مختلفة من سايل الاوقات واختلفوا في معنى انزاله
قيل معناه اظهار القران وقيل ان الله افهم كلامه جبريل وهو في السما وحمله قرانه ثم
جبريل اداه في الارض سئل رحمه الله هل نزول القران جملة الى السما الدنيا بعد
ظهور نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قبلها اجاب قال العلامة ابو شامة
الظاهر انه قبلها وكلامها محتمل سئل عما الله عنه هل الاكثر على نزول الفاتحة اول
القران بمكة ام اقرا باسم ربك اجاب الاكثر على ان اول ما نزل من القران بمكة اقرا
باسم ربك والقول بان اول ما نزل بمكة سورة الفاتحة ضعيف سئل عما الله عنه
هل الملايكة والجن يدخلون الجنة ويرون ربهم اولا اجاب سئل بعضهم هل
الملايكة يدخلون الجنة قال نعم لانهم يبلغون السلام من الله تعالى الى عباده المومنين كما
قال تعالى والملايكة يدخلون عليهم من كل باب ولا يرون ربهم سوى جبريل مرة
واحدة وقال الامام ابو حنيفة المومنون الجن لا يكونون في الجنة ولا في النار ولكن
في مثل مراتب الله عز وجل سئل رحمه الله هل عدة حروف التهجي ثمانية وعشرون
او تسعة وعشرون اجاب قال الشيخ ابو بكر الشنواني رحمه الله في حاشيته
على الازهرية فايدة حروف عدد الجما وهي حروف المباني تسعة وعشرون وروي
عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله كم نبي مرسل قال بكتاب منزل قلت يا رسول الله كم حرفه قال

تسعة

تسعة وعشرون فقلت يا رسول الله عدتها ثمانية وعشرون فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت عيناه ثم قال يا ابا ذر والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل
الله على ادم الا تسعة وعشرين حرفا فاتت اليوم فيها الف ولام فقال لام الف
حرف واحد سئل رحمه الله هل اقسام التنوين المختصة بالاسم تزيد على اربعة
اقسام او لا وما اعراب جاءني ورايت فتى ومررت بفتى وجاءني ومررت بقاض
اجاب قال الفاكهي في شرحه على القطر واقسامه المختصة بالاسم اربعة احدها
تنوين التمكين وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف ما عدا الجمع بالف وتا اشعارا
ببقايه على اصالته بحيث لم يشبه الحرف فيبني ولا الفعل فيمنع من الصرف كرجل
ورجال الثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض الاسما اشعارا باتاة المراد به غير معين
وهو معنى قولهم فرقا بين معرفتها ونكرتها ويقع سما غالبا في باب اسم الفعل كمه وقيا
في العلم المحتوم بويه كسيبويه الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق للجمع بالف وتا
كمسلمات سمي بذلك لانه العرب جعلوه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم الرابع
تنوين العوض وهو اللاحق لاذ وكل وبعض واي عوضا عن مضافها اذا حذف نحو انتم
حينيذ تنظرون وكل في فلك تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض اياما تدعوا فله الاسما الحسنى
المسمى المسمل اللاما اذا حذفت ياوه كجوار وغواش فالتنوين فيهما عوض عن الياء المحذوفة
لالتقا الساكنين على الصحيح واما التنوين اللاحق لروي البيت وهو الحرف الذي تعزى
له القصيدة وللاعاريض المقفاة والمرجة فتسميته تنوينا مجاز لا حقيقة لعدم
اختصاصه بالاسم ويجامعه النون خطا ووقفا وحذفه في الاصل وقد انهى
ابن الحاجب في شرح الجزولية اقسام التنوين الى عشرة وجمعها بعضهم في قوله

- اقسام تنوينهم عشر عليك بها • فان تقسيمها من خير ما حرزا
- مكن وعوض وقابل والمنكر فرد • رنم واحك اضطرغال وما هزا

وتقول في اعراب جاءني ورايت فتى ومررت بفتى جاء فعل ماض فتى فاعل وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وفي النصب والجر
تقديره فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)